ربّه فليهن سيدنا فوزه بمفاخر تألّقت وحلّت وفوّقت
بصنائع نمّت وتمّت وبلائم قرب حضرته غوث رقّه بحظ من
حظوته فانّه تليد ندب وبشريد جدب وجريح نوب
واثرت وناظم فلا يبارى يتسبرت اذا جاش لخطبة فلا يوجد
قايل ثم قس ثم باقل فان حجر تلت حاير نممت وحلت
ربا صافذ نمت هذا انم شربه برض وقوته قرض
وغلته غسق وجلبابه خلق وقذى فلق لنوعز غريم غاشم
يستنحته بحق لازم فان من سيدنا بكفه بهات كفه
توشح بمجد فاق وبا باخر فكي من وناق لاخلت سجايا
خلقه ترفد شايم برقه بمن رب أزلي حي أبدي قال
فلما استشف الامير لالبها ولمح السر المودع فيها اوعز
في الحال بتصادقني وفصل ما بين خصمي وبيني ثم
استخلصني لمكاثرته فلبثت بضع سنين انعم في
صبابته وارتع في ربيع رأفته حتى اذا عمرتني مواهبه
تلطفت في الارتحال على ما ترى من حسن الحال قال

الحرث

الحرث ابن همام فقلت له تشكرا لمن اتاح لك لقيان
السمح الكريم وانقذك من ضغطة الغريم فقال الحمد لله
على سعادة الجد والخلوص من الخصم الألد ثم قال أيما احب
إليك ان احذيك من العطا ام اتحفك بالرسالة الرقطا
فقلت له إملا الرسالة احب الي فقال وهو وحقك أخف
علي فان نحلة ما يلج في الاذان أهون من نحلة ما يخرج
من الاردان ثم كاتبه انف واستعفيا جمع لي بين الرسالة
والحذيا ففزت بسهمين وفصلت عنه بغنمين وابت
الى وطني قرير العين بما حزت من الرسالة والعين ٥ ٥ ٥ ٥

المقامة السابعة والعشرون وتعرف بالبدوية

حكى الحرث بن همام قال ملت في ريق زماني
الذي غبر الى مجاورة اهل الوبر لاخذ اخذ نفوسهم
الأبية والسنتهم العربية فشمرت تشمير من لا يألو جهدا
وجعلت اضرب في الارض غورا ونجدا حتى اقتنيت هجمة من
من الراغية وثلة من الثاغية ثم اويت الى عرب ارداف اقيال

Copyright © King Saud University